



الأحد 5 مارس 2017 11:03 م

عياش الأسير/ المعتقل بسجن العقرب :

منذ بداية الانقلاب وتزايد الاعتقالات وزيادة الوطأة الأمنية خاصة داخل السجون وتحكم أمن الدولة في كل شيء، ونحن نرى ونعاني ونعيش ملفا من أسوأ الملفات في التعامل من ناحية إدارة السجن حتى مع تغييرها مرات عديدة منذ بداية الاعتقال، ولكن المشكلة التي تبقى مع كل إدارة ولا يتم حلها وهي فعلا من أخطر المشاكل إن لم تكن الأخطر على الإطلاق داخل السجن وهي " الرعاية الطبية "، مشكلة كانت ولا تزال تؤرق معتقلي السجون وخاصة العقرب وتؤرق الأهالي أيضا خوفا على ذويهم من شبح الموت الذي يخيم على السجون، وقد ذاق الأهالي مرارة فقد ذويهم داخل السجون مرات عديدة فهناك على سبيل المثال لا الحصر " محمد سعيد مصيلحي، مرجان الجوهري، عصام درباله، فريد إسماعيل، نبيل المغربي .. " وغيرهم ذهبت أرواحهم إلى بارئها . بالطبع نؤمن بقضاء الله وقدره ولكن نؤمن أيضا أن هناك أسبابا أدت إلى الوفاة أهمها الإهمال الطبي الشديد المتعمد من قبل إدارة السجن التي تنفذ أوامر أمن الدولة برئاسة " أحمد سيف " ظابط أمن الدولة بالعقرب ومصلحة السجون، فهناك من فقد عينيه نتيجة الإهمال والتباطؤ في الإجراءات منهم " عبد العزيز عبد السلام الأصيل " ومنهم من ينتظر دوره !! ولا حياة لمن تنادي .

وهناك الكثيرون ممن تفاقمت حالتهم بسبب التأخير والتباطؤ بل والرفض بحجة الدواعي الأمنية والخطورة وما إلى ذلك من حجج واهية لا أصل لها من الصحة، وإنما هو تعمد لإهلاك صحة المعتقلين وتدميرهم صيا " بدنيا ونفسيا"، فلجأ المعتقلون إلى الإضرابات العديدة لمحاولة تسريع الإجراءات والضغط على الإدارة أملا في حل المشكلة فبعضها ينجح وبعضها يقابل بالتنكيل والتعذيب والإهانة والتأديب والعزل!

هذه هي سياستهم في التعامل مع هذا الملف وعندما يحدث زخم إعلامي وتسليط ضوء من الجهات الحقوقية على الموضوع تحدث انفراجة بسيطة في الأزمة تنتهي بإنتهاء الإعلام والمنظمات الحقوقية من الكلام والأسئلة والاستنكار !! نحن لا نشكي لأحد حالنا ولكن نشكي لله وحده فالإله المشتكى مما نحن فيه ☐

وبرغم كل ذلك فنحن نحاول الآن تسليط الضوء على بعض الحالات التي تستدعي التحرك العاجل نحوها حتى تستطيع الحصول على بعض العناية الطبية، هذه بعضها وسنسردها البعض الآخر لاحقا ..

- 1- عبد الرحمن أحمد يوسف الخواجة شاب في أوائل العشرينات من العمر، يحتاج لعملية قلب مفتوح عاجلة لوجود انسداد في صمامين وارتجاع في صمام آخر وحالته متأخرة وهناك تباطؤ في الإجراءات منذ أكثر من 8 أشهر .
- 2- حسين محمد عبد العزيز يحتاج لعمل أشعة على المخ وحالته تتفاقم منذ أكثر من 4 أشهر وتترادى التشنجات والإغماءات .
- 3- محمد محمد البحيري يحتاج لعملية جراحية لالتهابات الغدة الدرقية لتفاقم الحالة وعدم وجود اهتمام طبي ولا علاج وتباطؤ منذ أكثر من 8 أشهر .
- 4- علاء محمد صابر يحتاج لجراحة بسبب حصوات الكلى منذ 3 أشهر في ظل تباطؤ متعمد في الإجراءات لعمل العملية .
- 5- أسامة أحمد عباس يحتاج لعناية طبية دائمة لزيادة الكهرباء في المخ وزيادة نوبات الصرع على مدار سنتين ولا يوجد أي اهتمام بالحالة ويحتاج للانتقال الفوري للمستشفى .
- 6- محمود مجاهد يحتاج لعناية طبية شديدة والانتقال للمستشفى لعمل موجات صوتية وتحليل خاصة بالقلب لتفاقم حالته بسبب عدم وجود اهتمام بالحالة

منذ أكثر من سنة ونصف .

7- حسن البحيري

يحتاج للعرض على على معهد الأورام وإجراء عملية بواسير منذ أكثر من 7 اشهر .

8- أحمد عبد العال الطحاوي

يحتاج لإجراء عملية بواسير منذ أكثر من 4 أشهر .

9- أحمد أحمد أمين سليمان

يحتاج لعملية إزالة جزء مكسور من الضرس في اللثة و يعاني من آلام شديدة منذ أكثر من 9 أشهر ولا توجد أي رعاية بحجة الدواعي الأمنية! .

10- عمر منتصر

بحاجة لجراحة لإزالة 15 كيس دهني منتشر بالجسم منذ أكثر من 5 أشهر .

11- أحمد محمد إسماعيل

يحتاج دوبلر على الخصيتين منذ أكثر من 4 أشهر بسبب حدوث مشاكل ومضاعفات بسبب عملية فتق أجراها من فترة .

12- أيمن سيد توفيق

بحاجة لعملية بواسير منذ 3 أشهر .

13- محمد عبد الرحمن عبدالنواب بحاجة لعمل موجات صوتية و رسم قلب منذ أكثر من شهرين .

14- خالد سلوب

يحتاج لعمل منظار على المعدة و الأمعاء منذ أكثر من 7 أشهر بسبب حدوث نزيف أظى لتفاقم حالته،

بجانب حاجته لإجراء عملية بواسير وتلقي علاج طبيعي منذ أكثر من سنة ونصف، وكالعادة تباطؤ في الإجراءات بالحجة الأمنية! .

15- أحمد محمد أحمد أبو زيد 64 سنة يعاني من أمراض مزمنة عديدة منها القلب والضغط والسكر وبحاجة لرعاية دائمة والانتقال

لمستشفى لمتابعة الحالة .

16- رمضان محمد علي

بحاجة لجراحة دقيقة في العين منذ أكثر من 7 أشهر وللأسف أوشك على فقد البصر بها بسبب تعمد التباطؤ في الإجراءات .

17- محمد جمال عبده الكاشف 54 سنة يحتاج لعملية دوالي في القدم اليمنى منذ أكثر من سنة ورعاية طبية وعلاج طبيعي على فقرات

الظهر ولا اهتمام .

18- طارق طه أبو العزم

يعاني من انزلاق غضروفي في فقرات الرقبة و يحتاج لعملية وعلاج طبيعي .

19- محمود يوسف غراب

بحاجة لإجراء عملية ناصور شرجي منذ أكثر من 4 أشهر .

هذا و هناك المزيد والمزيد في قطار الموت البطئ والقتل بالإهمال المتعمد وإلى الله المشتكى ..